

ثمرات الورع - المحاضرة 51 - التربية - المستوى الثاني (2) -

الشيخ/ سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. مرحبا بكم من جديد ومع التربية الاسلامية ومع اعمال القلوب اه كنا نتحدث عن عمل هو طريق الى صلاح القلب - 00:00:40

وهو دليل من ادلة تقوى القلب ودليل على ان الانسان يسعى لنزاهة نفسه وطهارة قلبه وانه يخشى الوقوف بين يدي الله رب العالمين. عبادة الورع ووصلنا الى انواع او ان الورع - 00:01:06

كيف يكون الورع معينا على عبادة الله نشاط القلب لياقة القلب يكون عندما يكون القلب خالسا من الشوائب يكونوا نزيها ظاهرا ومن هنا انا الصحابة رضي الله عنهم ومن اتى وتبعهم باحسان - 00:01:31

يعتنون بطهارة قلوبهم اكثر من طهارة ثيابهم مع ان الطهارة الاولى واجبة والاخرى ايضا واجبة لكن العمل الكثير الظاهر كما ذكرنا في الحلقة الماضية احيانا الانسان تعجب بصلاته وتعجب بصيامه وتعجب بظاهر تنسكه وهو في الاصل فاسق بكبيرة من الكبائر التي خاض - 00:01:54

مع الخائضين فيها بسبب عدم ورعه اكل لحم هذا اكل مال هذا اخذ الرشوة بمعنى كأنها هدية وتساهل في بعض الامور حتى ورأى حراما هنا وتكلم بالحرام هنا سافر للسياحة هناك فما تورع من كثير من المحرمات التي كان هو بين اظهرنا يدعي الورع فيها - 00:02:24

لذلك الورع سياج من بناه في قلبه ووقفه الله اليه فانه دليل على صلاح قلبه ابو هريرة رضي الله عنه يقول قال عليه الصلاة والسلام يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس - 00:02:52

ولذلك عندما يوصف لنا الصديق رضي الله عنه انها فاقا اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام بكثرة صيام ولا صلاة بماذا فاقهم اذا بشيء وقر في قلبه ومما وقر في قلبه تورعه وذكرنا قصة ادخاله الى فيه الاصبع الى فيه ليخرج لقمة دخل - 00:03:14

فاستمع انها كانت كسب غير طيب. لقمة خشية ان يثبت بدنه تكن اعبد الناس اذا كنت وريعا نعم ولذلك الناس ينظرون منا ظاهرا الظاهر من الطاعة والله ينظر الى القلب قبل ان ينظر الى العمل. ان الله لا ينظر الى صوركم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:03:39

يقول سعيد بن المسيب عليه رحمة الله العبادة الورع عما حرم الله والتفكر في امر الله والعلماء هؤلاء علماء السلف عندما يختصر لك التقى والورع والخشية. ويقول اقصر الطرق الى هذا هذا الطريق اعلم انهم جربوا الطرق كلها - 00:04:05

فهم يقولون عن علم عملوه ولذلك يقول الورع العبادة الورع عما حرم الله وطيب اذا لم اعلم انه حرام الورع ان تتركه بما ان هناك شبهة ان يكون هذا الامر محرما - 00:04:28

وسنذكر بعد قليل الفرق بين الورع وبين الزهد وهنا نتقل الى قضية هل الورع هو الزهد بعض اهل العلم يرى ان الزهد هو ترك ما لا ينفع في الآخرة - 00:04:49

والورع ما هو؟ ما يضر في الدنيا ولذلك الشيخ الامام محمد بن صالح بن عثيمين عليه رحمة الله عندما كان يشرح رياض الصالحين وتطرق للفروقات بين الزهد والورع كان كلامه نفيسا عليه رحمة الله - [00:05:05](#)

يقول ان الزهد اعلى من الورع الزهد اعلى من الورع من ناحية ماذا قال فالورع ترك ما يضر والزهد ترك ما لا ينفع. اذا الزهد فيه معنى زائد وعمل زائد - [00:05:27](#)

الزهد هو ترك كل ما لا ينفعك في الآخرة وادي مرحلة مقام عالي مقام عالي بان الانسان يترك ما لا يرحل معه في الآخرة واذكر ايضا ان الشيخ عبدالله بن جبريل شيخنا عليه رحمة الله - [00:05:44](#)

قال له احد طلابه وهو في طريق السفر اريد ان احدث اريد ان انشد والشيخ كان معه الكتاب فقال كلمة. قال ان استطعت يا بني الا تفعل شيئا ان لا تفعل اي شيء لا يصحبك الى الآخرة فافعل - [00:06:02](#)

لربما انت تحذو وهذا امر مباح لكنك اذا اشتغلت بذكر او بتلاوة او نحوه هذا يرحل معك في الآخرة. اترك ما لا يرحل معك في الآخرة. حتى من المباحات فهذا هو الزهد - [00:06:26](#)

وهم من هنا الفاظ العلماء بين الزهد وبين الورع. فقالوا الورع هو ترك ما يضر انك بالورع تريد النجاة بالورع تريد النجاة وبالزهد تريد الا تثقل الموازين الا بالطاعات الا بالطاعات. نعم - [00:06:42](#)

وقسم الامام ابن عثيمين عليه رحمة الله الامور قسم الاشياء فقال ان منها قسم ما يضر قسم ما يضر في الآخرة ومنها ما ينفع ان ينفع في الآخرة ومنها ما لا يضر ولا ينفع - [00:07:04](#)

والزهد ترك كل شيء لا ينفع في الآخرة ولا يضر ايضا اي الذي لا يصحبك الى الله فاتركه في الدنيا فلا تشغل به. وهذي مرحلة سامية كما ذكرنا لكن الورع عموما هو ان يدع الانسان ما يضر - [00:07:26](#)

في الآخرة يعني ان يترك الحرام والبعض منا يقول اهل الحرام بين قلنا في الدرس الماضي ان الورع ليس ان تترك الحرام فقط ترك الحرام امر لا خلاف فيه ترك تركه - [00:07:44](#)

حتى تسلم لكن ان هناك مشتبهات والتشابه في هذا الزمن كثر بتغيير المسميات البخشيش وغيره وهو رشوة احيانا المشروبات الطاقة وغيرها احيانا بعضها يقول يقول بعض مثل مشروبات الشعير وغيره انا لا احرم شيئا لكن بعض - [00:08:02](#)

كيميائيين يقولون ان بعض المشروبات التي تباع في البقالات فيها نسبة كحول. نسبة كحول لا يمكن ان تتخلص هذه المشروبات منها. بنسب قليلة لا تصل للسكر دعها. الورع دعها لا تأخذ هدية البعض مدير عمل ويأتي اليه احدهم بهدية وهو يعمل عنده - [00:08:28](#)

لا انا قلبي مطمئن. الورع اترك ما يريبك دع ما يريبك الى ما لا يريبك والزهد كما قال ان يدع ما لا ينفعه في الآخرة ايضا اذا هو لا يظهره - [00:08:49](#)

الزاهد هذا الامر الذي تركه لا يظهر لكنه لا ينفعه في الآخرة. فالزهد تركه بعد ذلك نصل الى ما خطورة عدم الورع ما خطورة عدم الورع هذا الموضوع باذن الله نبسطه بعد الفاصل. فاصل ونواصل. فمرحبا بكم - [00:09:06](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. التقوى غاية الصوم العظمى وهي اجتناب ما حرم الله واداء ما افترض فصوم يربي في المسلم هذا المعنى. ففي الحديث - [00:09:29](#)

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه فكيف يصوم المسلم عن الطعام والشراب؟ وهو يشهد الزور او يأخذ الرشوة ويأكل الربا او يقع في اعراض الناس - [00:10:06](#)

والصوم يعين المسلم على ضبط نفسه وكظم غيظه والصبر على اذى الناس ففي الحديث الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احكمم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم - [00:10:21](#)

فصوم يربي في المسلم مراقبة الله وابتغاء وجهه بالعمل فحاذر من ان تتعب نفسك بترك الطعام والشراب دون ان تنال ثمرة الصيام ان عند مليك مقتدر مرحبا بكم من جديد - [00:10:40](#)

اذا توقفتنا عند ما هو خطورة عدم الورع الانسان الذي لا يتورع الى اين يصل احيانا الى دمار دينه ودنياه اعوذ بالله نعم وتأملوا في

حديث الجبال البيض اني لاعلم اقواما من امتي يأتون - 00:11:19

بيوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء او بيضا يجعلها الله هباء منثورا قال ثوبان يا رسول الله صفهم صفهم لنا جلهم لنا الا نكون منهم ونحن لا نعلم. ما هي الجريمة التي كانوا يفعلونها - 00:11:42

مع انهم في رواية يأخذون من الليل ما تأخذون وهم وهم من بني جلدتنا وبعضهم لنشير اليه انه من الصالحين ظاهرا لا نعلم القلوب ما الذي عملوه عدم الورع في الخلوة - 00:12:03

كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها وان هذا معاشر الاحبة من اخطر ما يدمر حصيلة الحسنات ويجعل الاعمال وهي جبال تأمل جبال تهامة جبال السروات التي هي اه في غرب المملكة العربية السعودية جبال شاهقة بعضها - 00:12:23

يخترق السحب تصعد على بعض القمم فانها تجاوزت السحب حتى يوجد في هذه الجبال منتزهات تسمى السحاب انا جلست على بعضها السحاب تحتنا. من عظمها وطولها. ومع ذلك هذه الاعمال كجبال تهامة بيض - 00:12:48

ولكن الله يجعلها رمادا ما تورعوا في الخلوة مع انهم في الجلوة يظهرهم الصلاح وبعضهم لانه لا يتروى لا يتورع استزله الشيطان وبخطواته وبحيله وبتزيينه ذهب خلف شهوة نفسه لو كان يزجر نفسه زجرا - 00:13:09

لما بلغ هذا لو كان يتورع من المكروه لم يصل الى الحرام لكنه كان يتخفف من هذه الاحكام حتى اورده الشيطان المهالك ايضا منها اكل الحرام بعضنا يرفع اليدين الى الله فلا يجاب دعاؤه - 00:13:38

بدنه نبت من سحت كما قلت في الدرس الاول الذي قبل هذا البعض مرتبه لا يحل له منه الا نصفه والنصف هو لا يعمل فيأخذ الاجرة فسيسأل فيلوث المكسب ريال جنيه دينار الى غيرها تدخل في كسبك - 00:14:01

لربما لوئت الموجود كله من رصيدك فتطعم اطفالا وتطعم نفسك واحيانا رب اشعث اغبر كما ورد في الحديث ذكر الرجل يطيل السفر واطالة السفر والشعث والغبرة كل هذه من اسباب اجابة الدعاء الا انه يمد يديه الى السماء يا رب يا رب - 00:14:20

ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ بعيد اذا لم يتورع من الكلام وتكلم في الحرام ما تورع في المأكول وفي الملبس وفي المشرب ثم اذا هو قد غمس في الحرام غمسا - 00:14:45

وادى ذلك الى عدم قبول دعائه ولربما ان لم تتغمده رحمة ربه احرق هذا البدن بالنار لان ما نبت من سحت فالنار اولى به. والسبب قليل من الحرام في كل مجلس وفي كل معاملة وفي كل وظيفة والى ويغير اسماء بعض المنكرات والمحرمات يعتقد ذلك -

00:15:07

ان تغيير الاسم هدية الى غير ذلك يبدأ نحن ويتكلم في عرض هذا قليل ويأكل المال من حر قليل وينظر للحرام قليل فاذا هو مجموعة منكرات ومحرمات لربما اودت بدعائه - 00:15:30

العلم اذا اقترن بالورع انبت نبتة الايمان في القلب يقول ابو السعود رحمه الله ان التورع عن محارمه سبحانه موقوف على معرفة الحلال والحرام ان الذي يعرف الحلال والحرام ما الذي يكشف لك الستار - 00:15:52

هذا طريق اسلكه في الرزق هذا طريق اسلكه في الكسب او غير ذلك هذا كلام يجوز لي ان اقله او اسكت عنه هو ان تعلم ان هذا حرام ام حلال. لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين. بين لكل احد. لا - 00:16:14

بعض الناس لا يعرفها ولذلك من التورع ان يسأل الانسان ان يسأل الانسان قبل ان يعمل حتى يستبرأ لدينه ولعرضه حتى لا يقع في الحرام. اذا العلم هو النور الذي يجلي لك الحقيقة وترى بها به الطريق هذا سالك ام غير سالك - 00:16:35

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله قد يدع واجبات يتحدث عن الجاهل فقد يدع واجبات ويفعل محرمات ويرى ذلك من الورع نعم بعض الجهلاء يبتدع في الدين فيعمل البدعة - 00:17:00

ويترك السنة ظنا منه انه بابتداعه يصل الى مرضاة ربه. لجهله والبعض يدخل في الحرام ويخوض في الحرام جهلا منه البعض يستبيح كبائر. كبائر يستبيحها بفهم مقلوب. بعضهم يقطع رحمه مثلا - 00:17:19

جهل ان ذلك من الهجر الشرعي الذي يجوز له. وهذا لا يجوز له وهو لا يعلم الحكم الشرعي في ذلك. اذا الجهل الجهل هو احد اسباب

الوقوع من محرمات والعلم هو الذي يرفع درجة الورع وحياة القلب فيترك الانسان ما يضره في اخره ويترك كل ما - [00:17:39](#)
عليه ريبة ويدع ما لا يعنيه وهذا من حسن اسلام المرء وذكر المؤلف ايضا لنا قصص الورع وقصص المتورعين فذكر هنا قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة - [00:18:06](#)
على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها الان التمرة التي وجدها صلى الله عليه وسلم ممكن ان تكون صدقة من مال الصدقة وممكن ان تكون من تمر بيته - [00:18:30](#)

هذا هذا التردد بين الامرين ولا حاسم بينهما ولا مرجح بينهما الورع الان الانسحاب ولو اكلها قد تكون حلالا. وقد تكون صدقة والصدقة لا تحل له عليه الصلاة والسلام ولا لال بيته - [00:18:46](#)
اذا هذا من الوقوف عند حدود الله. البعض يأكل الاف مؤلفة مغموسة في الربا والشبهة والرشوة ومع ذلك كله لا يرى في ذلك غضاضة. حبيبك تمره صلى الله عليه وسلم تركها. وهذا ايضا حديث الحسن ابن علي عن ابي هريرة - [00:19:05](#)
الذي كان عندما اخذ تمره من الصدقة قال الحبيب كخ كخ. يعني اتركها ثم قال له ام اما شعرت انا لا نأكل الصدقة مع انه طفل ما قاله طفل بسيط الامر سهل جدا. البعض منا احيانا بقلم قلم - [00:19:24](#)
قلم يجده فيأخذه يقول بريال بريالين. التورع دعه واتركه ليست لك ليس لك وقد يعود اليه صاحبه. ثم انت في غنى عن ان تأخذ من المحقرات هذه فتلوث نفسك. الورع دعه - [00:19:45](#)

دع ذلك فكان يربي صلى الله عليه وسلم الحسن واهل بيته على الورع. ايضا زينب بنت جحش رضي الله عنها ابنة عمته عليه الصلاة والسلام حادثة الافك تعرفونها فلما تكلم الناس في امي وامكم رضي الله عنها الطاهرة المطهرة - [00:20:05](#)
رضي الله عنها وعن ابيها وصلى وسلم على زوجها لما تكلم الناس كانت هي التي تسامي عائشة في الجمال والخطوة الى قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام. الظرائر دائما بينهم الغيرة - [00:20:25](#)

فلما تحدث لها في ذلك قالت ما علمت عليها الا خيرا مع ان هذه فرصة يقولها بعض النساء فرصة اذا سقطت هذه التي كانت هي اقرب الى قلب رسول الله منك. فرصة ان تسقطيها لكي تأخذي مكانها لكنه الورع. كما قالت عائشة رضي الله عنه - [00:20:42](#)
قالت كانت تساميني فعصمها الله بالورع وهذا قمة الورع وقمة الخشية وبعد الفاصل نواصل باذن الله صيانة للمرأة عن الاذى وامان لغيرها من الفتنة. وحفاظ على المجتمع من السقوط في مهاوي الرذائل والشهوات - [00:21:06](#)
الحجاب فرضه الله على المرأة المسلمة وامرها بالالتزام به امام كل رجل اجنبي عنها ولو كان من الاقارب غير المحارم وحجاب المرأة وما ستر جميع البدن وكان موافقا للشروط الآتية. ان يكون كثيف النسيج لا يشف - [00:21:42](#)

وتحتة ان يكون فضفاضا لا يصف ما دونه. الا يكون زينة في نفسه. الا يكون مبخرا او مطيبا. الا يشبه ثياب الرجال الا يشبه زي الكافرات الا يكون ثوب شهرة تمتاز به عن قريناتها. ما دون ذلك كان داخلا في التبرج الذي نهى الله عنه بقوله. وقرن - [00:22:02](#)
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. فالمرأة المسلمة تلتزم امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم كي تفوز برضا الله تعالى وجنته وتنجو من الوعيد الوارد في - [00:22:26](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما. قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها ونساء كاسيات عاريات. مميلات مائلات. رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن - [00:22:46](#)
ان الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوحد من مسيرة كذا وكذا مرحبا بكم من جديد اذا ام المؤمنين زينب بنت جحش عصمها الله بالورع وكم من واحد منا دخل المجلس - [00:23:06](#)

ثم استمع الى قصة ملفقة او صادقة عن مؤمن من المؤمنين فشارك باذنه او بلسانه في اكل لحم هذا الانسان. اين الورع لماذا لم تسكته حتى لا تشاركه في جريمة القتل والاكل - [00:23:39](#)
ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه لكن البعض منا كما قلت يتورع من اكل خبزة لا تحل ولا يتورع من اكل انسان كامل ثم بعد ذلك نتقل الى الجزء الاخير من درسنا في عبادة الورع - [00:23:58](#)

في الاسباب التي توصل الانسان الى ان يتقرب الى الله بعبادة الورع وهي العبادة القلبية الجليلة السامية اولا المحافظة على السنة وترك البدعة ولذلك يقول الازاعي لقد كنا نتحدث انه ما ابتدع رجل بدعة الا سلب ورعه - [00:24:17](#)

نعم الورع يجعلك تقف عند حدود الله ان تعرف السنة تعريف السنة فتقف عندها لكن اذا لم تكن تعرف السنة تجهل بالسنة. فانك قد افعلوا افعالا محرمة اما تشتد على نفسك فيما يجب فيه التيسير - [00:24:44](#)

او تيسر لنفسك امرا كان يجب عليك ان تحتاط فيه وان تتوقف ولذلك السنة اتبعوا كما قال ابن مسعود اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم ومما يجعل الانسان يترك الورع دخوله في عالم البدعة - [00:25:07](#)

يقترح ويخترع في الدين شيئا وقد كفي وانتهى وقضي كل امر بموته صلى الله عليه وسلم. اليوم اكملت لكم دينكم. الله يقوله فيأتي هذا يحسن على ديننا ويجمل بما استحسنته عقله ولم يأت فيه نقل ومن هنا يقع - [00:25:30](#)

اثبت على السنة حتى تثبت على طريقي ومقامي الورع ايضا العمل بالعلم يقول سهل ابن عبد الله اذا عمل المؤمن بالعلم دله دله على الورع. فاذا تورع صار قلبه مع الله - [00:25:52](#)

والورع له علاقة بالخشية وله علاقة بحب الله ولذلك العلماء اكثر الناس ورعا لمعرفتهم بالله معرفة العبد بربه يوصله ذلك الى ان يتورع فلا يعمل شيئا يضره في الآخرة. واذا غاب عنه الدليل او نظر الى الموقع الذي او العمل الذي يريد ان يعمل - [00:26:12](#)

وخاف ان يكون الدليل ضعيف او الدليل موضوع الذي يستدل به تركه فان الانسان اذا كان يعمل بعلمه وكان عالما هذا يقهره ويوقفه على عتبات على عتبات عبودية جميلة بانه ترك - [00:26:38](#)

طريق الطريق الذي عليه بدعة او كان عليه جهل ايضا الابتعاد عن المحرمات فان اجتناب المحرم يوصلك الى الورع اما الذي دائما يفعل المكروه ويتساهل في بعض المحرمات ويسهل في بعض الاحكام - [00:27:01](#)

ويفعل المحرم احيانا بدعى ان الله غفور رحيم وهو غفور رحيم هذا يقع لا محالة يقع في المحرم وفي ارتكاب الكبائر والموبقات لكن ذاك العبد الذي يتوقى يتوقع كأنما قلنا يمشي في طريق كله شوك فلا يضع القدم الا على مكان قد امن من وجود عدم وجود الشوك فيه هذا - [00:27:22](#)

الى مبتغاه ولا يتأذى في الطريق من الشوك والمعيقات ولذلك ترك المحرم والابتداع عن المحرم. وبعضنا الان نقول له لا تدخن. قال التدخين خلاف فيه اهو كراهة نتركه كراهة نذاهة او تحريم ويبدأ يفتح لك ابوابا ويحك - [00:27:50](#)

العقاء قالوا محرم وانت الان منهم وانت تعلم انه لا يحل لا يحل خاصة لمن وقع فيه فلماذا لو كان الخلاف حقيقي؟ ولا خلاف في انه يضر البدن كان من الورع ان تتركه - [00:28:12](#)

من الورع ان تتركه. بعض المفطرات في رمضان البعض يستنشق بعض الابخرة ولو كان طيبا. نعم لا يفطر. لكنه قد يخدش صيامك فابتعد عنه ولذلك دائما الذي ربي نفسه على ان يبتعد عن الحرام ولا يأخذ نسب ولو قلت من الحرام فانه ينجو - [00:28:31](#)

يقول ابن مسعود رضي الله عنه اجتنب ما حرم عليك تكن من اورع الناس لانه كلما اتاك شيء من الحرام تسأل عن دليله فاذا علمت بانه حرام تركته. واذا اشتبهت فيه ايضا ورعا تركته. ولذلك تسلم لدينك وعرضك - [00:28:55](#)

الزهد في الدنيا ومعظم الذي مما يعين الورع ومعظم الذين وقعوا في كثير من المحرمات انهم غرقوا في الدنيا وابتدأوا يتساهلون في كثير من الرخص التي نراها تصدر وتصدر تصديرا وتنتج انتاجا بغير دليل - [00:29:16](#)

وليس عليها خاتم النبوة وليس عليها انوار الوحي ولذلك يبدأ يعمل بعقله ويزن بعقله مع وجود النقل في ذلك. الذي يزهد في الدنيا تجده من اورح الناس الذي عشق الدنيا تجده لا يستطيع ان ينفك عنها ولذلك يفرح باي امر يسهل له الامر ويبدأ في دائرة - [00:29:38](#)

المباحات فيخرج الى المكروهات ومن المكروهات يصل الى المحرمات. وهو لا زال يقول نسأل الله القبول. نسأل الله التيسير. وهو في النهاية انما يعشق ويعبد الدينار والدرهم او يعشق الحياة. الزهد في الدنيا - [00:30:02](#)

من من الطرائق التي او من الطرق التي تنمي الورع في قلب المؤمن. يقول السفيان الثوري عليه رحمة الله ما رأيت ورعا قط الا

محتاجا. فمن لم يزهد في الدنيا لم يصبر على الورع - [00:30:19](#)

ما معنى ان كل ورع يجده محتاجا من كثرة احتياطه ان لا يقع في الحرام شح المال في يده مع ان ابواب التجارة عند البعض كثيرة في بعضها تستر وفيه بضائع مغشوشة مقلدة وفيه اشياء يعلم البائع لها احيانا انها غير اصلية وتباع على انها اصلية - [00:30:36](#)

ويتساهل في ذلك ويأخذ كسبها. يطرد العامل وله مال فلا يتورع من اخذ جرة هذا العامل ويخصم عليه متى ما رغب دون نظام ثم يأكل هذا المسكين يتهوك فيأكل هذا المال. مال الاجير المسكين؟ هذه الريالات والجنيهات والاموال التي - [00:31:03](#)

تساهل البعض بها تدمر مستقبل الانسان لربما واخراه. وتجعله من المفلسين يوم القيامة. الزاهد تجد انه يتجافى عن الا ما حل ولذلك تجد ان الرزق في يده قليل لكنه مطمئن مستبرئ لدينه - [00:31:25](#)

الابتعاد ايضا من اسباب الوصول الى الورع الابتعاد عما يمنع من الورع مثل كثرة الاكل الانغماس في الشهوات الطمع كثرة الكلام والجدال والاشتغال بمعايب الناس من الورع الا تتحدث الا فيما يعنيك - [00:31:46](#)

ولذلك تجد الورع قليل الصمت او كثير الصمت قليل الكلام الا فيما يعنيه هذا من الورع واذا رأيت الانسان شره في الطعام وفي الشراب وفي المأكولات ولديه فضول في النظر ينظر كثيرا وفي السفر وفي كل ويتنقل - [00:32:08](#)

بيئات بعضهم لا يتورع من ان يجلس مع امرأة ويصافح امرأة لا تحل له ويتحدث معها وقليل من سماعات الموسيقى وقليل من الخائنة ويمر باماكن اللهو فيشاركهم ويقول القضية على السماع والاستماع ويبدأ - [00:32:27](#)

الصحيح انت قليل الورع وما دخلت في هذه البوابة الا لقلّة ورعك اما تستبرأ لدينك ولذلك اترك الفضول من كل شيء والزم العتبة والطريق العتبة عتبة العبودية والطريق الطريق الموصل الى رضا الله وهو طريق الورع. تكن بذلك من اسلم الناس دين - [00:32:47](#)

ومن اسعد الناس اه ختاماً وأسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الورع وان يعلمنا ما ينفعنا انتهى درسنا نلتقي في درس قادم باذن الله استودعكم الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:33:11](#)

بالعلم كالزهار في البستان - [00:33:38](#)